للناس أجمعين. حيث كان ﷺ عندما يقرأ عليه جبريل القرآن يعجّل بقراءته خوفاً من أن ينساه، فقال الله سبحانه وتعالى: ﴿لا تُحرّكْ به لسانك لِتعجَلَ به إنّ علَيْنا جَمْعَه وقُرآنه﴾ وأيضاً هذه الآية.

لا: ناهية. تحرّكْ: فعل مضارع مجزوم «بلا» الناهية وعلامة جزمه السُّكون.

٢- وعدّ لنبيه ﷺ: بأنه سيجعله قارئاً بإلهام القراءة والإتقان مع أنّه أُمّيّ لا يدري ما الكتابة وما القراءة، ولن ينسى بإذن الله.

جَعَلنا اللهُ من الذّاكرينَ القارئينَ الحافظينَ لذكر الله؛ لأن النّسيان من قسْوَة الحفظ، وربما لكثرة المعاصي على حدّ قول الشافعي:

شكَوْت إلى وكيع سوءَ حفظي فنبّهني إلى ترْك المعاصي

ورود «ياء» المضارعة في الفعل بعد «لا»، لا يمنع كونها «ناهية» ولا يُبقيها دائماً نافية

السورة: آل عمران - الآية: ١٧٨.

النصّ:

١ ـ ﴿ولا يحْسبَنّ الذينَ كفروا أنما نُملي لهم خيرٌ لأنفُسِهم إنّما نُملي لهم ليزدادُوا إثْماً ولهُم عذابٌ مُّهين﴾.

٢ ـ وقلت:

لا يَظْلِمَنّ الذي يحظى بمنزلةٍ اللهُ أكبرُ فالمظلومُ مسموعُ

المقصود ١ ـ (لا) في ولا يَحسبنّ: هل هي نافية أم ناهية خاصةً وحرف المضارعة ياء وليس تاء. أي يحسبَنّ، وليس تحسبَنّ.

البيان: لا: ناهية وليس نافية.

يحسَبنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله المباشَر بنون التوكيد الثقيلة، في محل جزم بلا الناهية.